Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

٢ ـ الحس السـياسى
٣ ـ الحس الاتصـالى
٤ ـ الحس الجمـاهيرى
٥ ـ الحس الفكـاهى
٦ ـ الحس الأدبى
٧ ـ الحس الفنى

أما عن الحسين الأخيرين ، فلا أعتقد أننا نستطيع أن نضيف الى ما قاله عنه النقاد والمؤرخون ورجال اللغة العربية ، من معاصريه ومعاصرينا ، من عرب وأجانب ، من مؤيدين ومعارضين ، من مستشرقين وغير مستشرقين ، لا نستطيع أن نضيف الى ما قاله عنه هؤلاء جديدا مؤثرا ، ونكتفى هنا ـ مؤقتا ـ باشارة واحدة مختصرة الى قول المستشرق المعروف « شارل بلان » والذى جاء فيه ، ونحن معه فى ذلك الى حد كبير ، بعد أن رأينا « العجب العجاب » خلال هذه الرحلة مع كتابات رجلنا ... « **ليس هناك كاتب معاصر أو لاحق يشبه الجاحظ** » (٢١) ..

على أننا وان كنا سوف نعود الى تناول هذين الحسين فى سطور قادمة باذن الله ، تتناول « الأسلوب الجاحظى » وصلته الشديدة بالأسلوب الصحفى، فاننا ـ باختصار شديد جدا ـ نحاول أن نحيط ببعض معالم هذه الحـواس كلها ، التى تجعل ممن يفوز بها ، أو يتمتع بوجودها فى نفسه وصدره ، تجعل منه صحفيا « انموذجيا » .. قل أن يوجد مثله فى زمانه ، وأقول وفى زماننا أيضا .. انها :

١ ـ الحاسة الاخبارية :

ذلك أن المشاهد للمادة التى كان الجاحظ يقـوم بجمعها خاصة من « **المصادر البشرية** » وعن طريق « السماع » .. من الملاحظ أن هذه المـادة تعكس حسا اخباريا كانت هذه بعض ملامحه .. التى يعرفها جيدا « مخبرو الصحف » و « مراسلوها » هذه الأيام ..

- ـــ الاهتمام بالجوانب التى ينتظر أن تعكس **اهتماما بين ابناء عصره**
- ـــ القيام **برحلات وأسفار وزيارات** متتابعة للمـواقع والأماكن والأشخاص التى يعرف بحاسته وخبرته وتجربته ، أنها يمكن أن تقدم أخبارا